

شرح الكافية (11) : غير المنصرف : الممنوع لعلتين أو لواحدة -

حكم الممنوع وعلة المنع - العدل

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. كما في اللقاء الماضي انتهينا من قراءة - 00:00:00

البيتين الذين مثل بهما ابن الحاجب رحمة الله تعالى للعلل التسع او لواحدة تقوم مقامهما اقصد في باب الممنوع من الصرف والبيتان قول أبي سعيد الانباري عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب - 00:00:20

والنون زائدة من قبلها الف وزن فعل وهذا القول تقريب. قال بعد ان ذكر هذين البيتين مثل اراد ان يمثل للتسعة قال مثل عمر ويقصد بعمر العدل واحمرا ويقصد به وزن - 00:00:40

ال فعل او الوصفية ويقصد به الوصفية وطلحة ويقصد به العلمية وزيتب للتأنيث وابراهيم للعجمي ومساجد لصيغة منتهي الجموع. ومع دي كاريبا للتركيب وعمران لالف والنون المزيدتين واحمدا لوزن الفعل صارت العلل - 00:01:01

تسع لابد لكي يمنع الاسم من الصرف من اجتماع اثنتين من هذه التسعة في الوقت نفسه في الاسم نفسه او وجود واحدة من هذه التسع تقوم مقام اثنتين اي هي بقوه اثننتين معا - 00:01:28

بناء على هذا الكلام آآ الممنوع من الصرف على قسمين اثنين القسم الاول تسعة انواع القسم الاول الذي لا بد ان تجتمع فيه في الوقت نفسه فرعیتان اثنتان او بعبارة اخرى اثنتان اثنتان - 00:01:50

او بعبارة ثانية علة منعه من الصرف كونه فرعا في شيئا اثنين في الوقت نفسه. اي اجتماع فرعیتين في الوقت نفسه. القسم الاول وهو الاصل الاصل في الممنوع من الصرف ان يمنع لوجود فرعیتين فيه - 00:02:13

آآ القسم الاول تسعة انواع الانواع التسعة هذه لابد من وجود فرعیتين اثنين في الوقت نفسه الفرعية الاولى معنوية يعني امر معنوي وهي العالمية والمقصود بالعلمية التعريف فرعا عن التنکير والتعريف انواع المعرف انواع - 00:02:33

المقصود من المعرف ليس جمیعها وانما المقصود نوع واحد فقط وهو العلم لذلك يقال العالمية والعلمية معرفة والمعرفة فرع عن التنکير. اذا العلة الاولى او الفرعية الاولى معنوية وهي العالمية او الوصفية - 00:03:02

اما الفرعية الثانية العالمية او الوصفية عالمية ووصفية في الوقت نفسه في الاسم نفسه لا يجتمعان اذا العالمية او الوصفية لابد من وجود لابد من ان تكون الفرعية الاولى امرا معنوية وهو العالمية او الوصفية - 00:03:23

لان الوصفة من حيث المعنى فرع عن الموصوف. ولان الوصف لا يمكن ان يتصور الا متضمن متضمنا للموصوف او تابعا للموصوف اه اذا الامر الفرعی الاول هو امر معنوي وهو العالمية او الوصفية. ثم تجتمع مع هذا الامر المعنوي الذي هو العالمية او الوصفية فرعية اخرى - 00:03:43

لفظية اما مع العالمية فيجتمع عالمية وتأنيث والمقصود بالتأنيث هنا التأنيث بالباء وهو تأنيث لفظي او التأنيث المعنوي كنحو زينب ومريم وسعاد تأنيث بالباء او تأنيث في المعنى وليس في اللفظ يعني اي اللفظ خال من علامات التأنيث. ولا يقصد التأنيث الذي هو بالالف المقصود - 00:04:17

سورة او الالف الممدودة. اذا علمية وتأنيث التأنيث حصرها هنا تأنيث بالباء تأنيث لفظي او معنوي اي خال من من التاء ومن الالف

المقصورة التي للتأنيث ومن الالف المقصورة التي ومن الالف الممدودة التي للتأنيث. اذا علمية وتأنيث - 00:04:53

ثم عالمية وتركيب النوع الثاني عالمية وعجمة النوع الثالث عالمية وعدل والرابع عالمية وزيادة الف ونون النوع الخامس عالمية وزن الفعل النوع السادس العالمية في الستة هذه كلها امر معنوي اجتماع معه امر لفظي وهو التأنيث - 00:05:13

والعجمة والتركيب العدل وزيادة الالف والنون وزن الفعل وسيأتي تفصيل لما كل من هذه الانواع الستة هو فرع وليس اصلا الامر المعنوي الثاني وهو الانواع اه الثالثة المتممة للتسعة السابع والثامن والتاسع الامر المعنوي الاول فيه هو الوصفية. وتجتمع مع الوصفية او يجتمع مع - 00:05:44

اه فرعية لفظية وهي الوصفية مع العدل. الوصفية مع زيادة الالف والنون الوصفية مع وزن الفاعل باعادة النظر الى هذه الانواع

التسعة نجد ان ثلاثة تنفرد من الامور الفرعيات اللفظية تنفرد بوجودها مع العلمية وهي التأنيث - 00:06:18

التركيب التأنيث والتركيب والعجمي والرابع والخامس والسادس مما يجتمع مع العالمية يوجد في الوقت نفسه مع الوصفية العدل زيادة الالف والنون الوصفية هي الفرعية الثانية. التي تجتمع مع الفرعية الاولى العالمية. وهذه الثلاثة نفسها اقصد - 00:06:47

العدل وزن الفعل وزيادة الالف والنون يمكن ان تجتمع ايضا مع الوصفية. اذا هذه انواع الاول واما القسم الثاني فثلاثة انواع. القسم الثاني ما وجدت فيه فرعية واحدة الا انها تنزل - 00:07:11

لقوتها منزلة فرعيتين اثننتين. وهو النوع الاول صيغة منتهي الجموع اآ نزلت لقوتها منزلة جمعين اثنين يعني كأنما جاء على صيغة منتهي الجموع بمنزلة جمعين الجمع الاول فرع عن المفرد والجمع الثاني الذي هو جمع الجمع فرع عن الفرع فهو بمنزلة وجود فرعيتين اثنين - 00:07:31

النوع الثاني قلت الاول صيغة منتهي الجموع الثاني ما كان مختوما بالف التأنيث الممدودة والف التأنيث الممدودة تكون في ما كان على زنة فعلاء. الذي مذكره افعل وفعلاء للمؤنث - 00:08:04

الذى مذكره افعل هذا يكون في كل ما دل على لون كازرق المؤنث زرقاء صفراء حمراء بيضاء الى اخره او ما دل على لون كاعور والمؤنث عوراء عوراء ممنوعة - 00:08:28

من الصرف لماذا؟ لكونه فقط مختوما الف التأنيث الممدودة. النوع الثالث يعني هذا المكتوم بالف التأنيث الممدودة لا ينظر فيه الى وجود فرعية اخرى عالمية او وصفية سواء اكان علما او لم يكن علما - 00:08:50

هو ممنوعا من الصرف فقط لوجود الف التأنيث الممدودة في اخره النوع الثالث المكتوم بالف التأنيث المقصورة سواء كان علما او لم يكن علما يعني العلم في العلم في نحو سلمى - 00:09:10

ليلي وسلوى وغير العالم في نحو حبلى وصغرى سواء كان علما او لم يكن علما يكفي انه مختوم بالف التأنيث الممدودة. المقصورة او الممدودة. المختوم بالف التأنيث المقصورة او المختوم بالف التأنيث الممدودة لوجود هذه الفرعية فيه فقط يعني كونه مؤنثا على هذه السورة بهذه الطريقة - 00:09:29

بطريقة زيادة الف التأنيث المقصورة او الممدودة نزلت تأنيث فيه بمنزلة تأنيثين. لماذا؟ للزوم علامة التأنيب بعكس ما علامة التأنيث فيه طرائة طرائة قارئة مدرسة يمكن ان تمحى علامة التأنيث فيتحول - 00:09:57

اللفظ الى مذكر ولكن في صحراء عوراء غيباء هيفاء لا يمكن ان تمحى علامة التأنيث التي هي الف التأنيث الممدودة ويكون الباقي مذكرا. وكذلك في سلمى وليلي وسلوى وحبلى وصغرى - 00:10:17

واولى وكبرى لا يمكن ان تمحى الالف المقصورة التي هي علامة التأنيث فيتحول اللفظ الى مذكر كما صنعنا في مدرس ومدرسة وطالب وطالبة. اذا هذه هي الانواع الثلاثة التي تمنع من الصرف لوجود علة - 00:10:33

واحدة فقط تقوم مقام علتين. هذه الانواع الثلاثة هي على رأي البصريين اما الكوفيون فاضافوا اليها رابعا وهو ما كان مختوما بالف ونون زائدتين مشبهتين بالف التأنيث. ما كان سوما بالف ونون زائدتين مشبهتين بالف التأنيث - 00:10:51

ما معنى مشبهتين بالف التأنيث؟ هذا كلام سيأتي تفصيله اذا صارت الانواع على رأي المصريين انواع القسم الاول على رأي

المصريين ثمانيه وانواع القسم الثاني. عفوا انواع القسم الاول على رأي المصريين تسعة وانواع القسم الثاني ثلاثة. اما انواع القسم الاول على رأي الكوفيين ثمانيه - 00:11:20

انواع القسم الثاني ثلاثة. نقصنا من القسم الاول المكتومة بالف ونون مزيدتين. طبعا على رأي الكوفيين وزدنها في القسمة الثانية فصارت الانواع فيه اربعة نرجع الى قوله عمر احمر الى اخره لا يقصد بعمر العلمية والعدل. لانه لو قصد بعمر - 00:11:52 العالمية والعدل كان يحتاج ان يمثل للوصفيه والعدل وليس في هذه المثل التي ذكرها عمر واحمر وطلحة وصفية هو عادل وانما يقصد العدل فقط ولا يقصد باحمر الوصفيه وزن الفعل - 00:12:17

وانما يقصد الوصفيه فقط لانه لو قصد باحمر الوصفيه وزن الفعل لو قصد باحمر الوصفيه وزن الفعل كان يجب ان يمثل آآ لعلمية وزن الفعل ومثل لها بالفعل وهي احمد - 00:12:35

ولكن في طلحة ما يقصد العالمية والتأنيث وانما يقصد بالنسبة لطلحة التأنيث فقط لانه مثل بزینب وزینب فيه عالمية وتأنيث. لانه لو قصد بطلحة العالمية والتأنيث لصار عنده مثالان للعالمية - 00:12:56

والتأنيث هما طلحة وزینب. اذا في كل واحد من هذه التسع يضرب مثلا لفرعية واحدة. في عمر فرعية العدل في فرعية الوصفيه في طلحة فرعية التأنيف في زینب فرعية العالمية في ابراهيم فرعية العجمة في - 00:13:18

ساجد صيغة منتهي الجموع وهو بمفرده يكفي وفي معيدي كاريبي فرعية التركيب وفي عمران فرعية زيادة الالف والنون لو قصد في عمران العالمية والالف والنون لنقصه او لاحتاج ان يمثل بالوصفيه والالف والنون - 00:13:38

كسكران مثلا اذا انتهينا من المقصود من هذه المثل من عمر الى قوله احمسا ثم قال وحكمه اي حكم الممنوع من الصرف وحكمه اللام كسر ولا تنوين اي حكمه انه يختلف عن المتصروف انه لا - 00:14:00

الحقة في حالة الجر الكسرة لا يقصد لا يجر الممنوع من الصرف يجر. ولكن لا يجر بالكسرة. وانما يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ولا تنوين اي لا ينون ابدا. فالمنوع من الصرف يمنع من شيئا اثنين - 00:14:28

الكسرة عالمة للجر تنوب عنها الفتحة والتنوين مطلقا رفعا ونصبا وجرا ارجع الى الانواع. العالمية قلت عالمية وهي علة معنوية لا بد ان توجد فيها فرعية ثانية لفظية العالمية فرع العالم فرع عن النكارة. العالمية مع التأنيث التأنيث فرع عن التذكير - 00:14:53

ال العالمية مع التركيب المركب فرع عن غير المركب وعكس التركيب الافراد يعني ان تأتي ان يأتي العلم من كلمة واحدة وليس من كلمتين معا. طبعا وانواع التركيب كثيرة في كلام العرب. لا يقصد كل نوع من انواع التركيب وانما - 00:15:24

يقصد المركب تركيبا مزجيا حصرا. يقصد المركب تركيبا مزجيا كما سيأتي بيانه اذا عالمية وتركيب والتركيب فرع عن الافراد العالمية وعجمة والاعجمي فرع عن العربي. اي هو اصل في اللغة في لغة الاعاجم. ولكن نقل منها الى لغة العرب - 00:15:44

وفي لغة العرب فرع عن لغة العجم. ثم علمية وزن الفعل وما كان على وزن من اوزان الفعل هو فرع عما كان على وزن خاص بالاسماء والعلمية النوع الخامس الخامس العالمية والعدل والمعدل فرع عن المعدل اي التغيير اي لفظ مغيب - 00:16:10

فال معدل المغير فرع عن المغير عنه والعلمية وزن زيادة الالف والنون زيادة الزيادة هنا فرعية عن التجريد. فالمزيد فرع عن المفرد واما الوصفيه فالوصف فرعا عن الموصوف والوصف متضمن للموصوف وهو بمنزلة المركب والوصف لا يستقل عن الموصوف - 00:16:43

فهو محتاج اليه دائما وهذا سبب والمحاج فرعا عن المحتاج. اليه وهذا سبب فرعية الوصفيه. ثم قلت وصفية وبينت ان العدل فرع عن المعدل عنه. ووصفيه وزن زيادة الالف ونون والمزيد فرعا عن المفرد. ووصفيه وزن الفعل فما كان - 00:17:11

على وزن من اوزان الفعل بالتفصيل الذي سيأتي هو فرع عما كان على وزن خاص بالاسماء هذه اوجه فرعية الانواع التسع بقى الكلام في الجمع طبعا المؤنث فرع عن المذكر سواء كان مؤنثا بالثناء تأنيثا لفظيا او تأنيثا معنوية او تأنيثا بالالف المقصورة او تأنيثا بالالف الممودة - 00:17:31

اه بقى فالكلام عن فرعية بقى الكلام عن فرعية الجمع الجمع فرع عن المفرد بكل تأكيد كما ان الثنوية فرع عن المفرد وكما ان جمع

الجمع فرع عن الفرع جمع جمع فرع عن فرع الى اخره - 00:17:59

ارجع الى قال وحكمه الا كسرى ولا تنوين اي لا يجر بالكسرة يجر بغير الكسرة وهي الفتحة نيابة عن الكسرة ولا تنوين لا رفعا ولا نصبا ولا جرا فيمعن من هذين الشيئين مقابل فرعه. لكونه فرعا في - 00:18:18

في شيئين منعا من شيئين. هذا المنع نتيجة وليس علة يعني المنع من الكسر والمنع من التنوين نتيجة وجود فرعه وليس سببا للمنع من الصرف المنع من الكسر والمنع من التنوين نتيجة - 00:18:40

وجود الفرعهين وجود الفرعهتين سبب المنع ونتيجة المنع عدم الكسر الكسر بالفتحة وعدم التنوين وعندما نقول الممنوع من الصرف علة منعه العالمية والتأنيث هنا من باب التسامح في الالاظ يعنى جعلنا العلتين قلنا - 00:19:03

عالمية وتأنيث في الحقيقة ان كل واحدة منها هي علة فالعلة اي السبب مركب من اجتماع هاتين العلتين وليس ليست العلة شيئا واحدا وجود علتين وجود فرعهتين ينتج عنه منع الصرف. اما وجود احدهما فلا يمنع الاسم من الصرف الا في الانواع - 00:19:28

الثلاثة التي من القسم الثاني الانواع الثلاثة على رأي المصريين او الانواع الاربعة على رأي الكوفيين لكن السؤال عرفنا نتيجة المنع اذا تحققت الفرعهيان وجدت الفرعهيان منع من الصرف ونتيجة منعهم - 00:19:52

من الصرف يمنع من الكسرة ويمنع من التنوين لكن ما سبب انه اذا وجدت فيه فرعه منع من هذين الامرین بالذات ولم يمنع من غيرهما او سؤال بطريقة اخرى ما سبب منعه من الصرف؟ متى يمنع من الصرف ان وجدت الفرعهيان؟ ما سبب منعه من - 00:20:11

الصرف ان وجدت هاتان الفرعهيان قالوا السبب لانه يكون باجتماع فرعهتين فيه قد اشبه الفعل اشبه من اي وجه الشبه اشبه الفعل في وجود فرعهتين في كل منهما - 00:20:39

الفعل مسند طبعا والفاعل الذي هو الاسم مسند اليه ولا يمكن ان تتركب الجملة من فعل و فعل الجملة يمكن ان تتركب من اسم واسم. مبتدأ وخبر مسند ومسند اليه. الخبر المسند والاسم المسند اليه - 00:21:02

لابد في وجود الجملة لكي تكون تامة من وجود مسند ومسند اليه. المسند والمسند اليه في المبتدأ والخبر. والمسند والمسند اليه في الفعلية الفعل والفاعل - 00:21:26

الفاعل الذي هو الاسم المسند اليه. وبالتالي صار الاسم يمكن ان يأتي مسند او يمكن ان يأتي مسند اليه. والاسم يستغنى عن الفعل كون الجملة من غير الحاجة الى فعل الجملة الاسمية لا حاجة فيها الى فعل. واما الجملة الفعلية فهي بحاجة الى الفاعل بمعنى الفعل دائما بحاجة الى الفاعل - 00:21:44

وبالتالي هذه فرعهية احتياج الفعل دائما الى الاسم بمعنى هو فرع عن الاسم من هذا الوجه. من وجه الافتقار اليه. وقد عرفنا من قبل في علل البناء من علل البناء العلة الافتقارية. وهنا من علل - 00:22:07

فرعهية الفعل كونه مفتقر الى الاسم دائما وابدا لانه مسند ولا يمكن ان تكتمل الجملة الا بالاسم الذي هو المسند اليه فهو مفتقر اليه لاكتمال جملته - 00:22:25

فهذا وجه فرعهية الفعل. ووجه اخر وهو وجه اخر لفرعهية الفعل انه على رأي البصريين مشتق من الاسم والمشتق فرعا عن المشتق منه الذي هو المصدر الذي هو الاسم. فالفعل فرع عن الاسم الذي هو المصدر - 00:22:40

طبعا هذا على رأي المصريين. فهنا وجدت فرعهيان في الاسم. فلما اشبه الممنوع من الصرف لوجود هاتين الفرعهتين فيه ما اقصد نفس الفرعهتين لا يقصد بوجه المشابهة بين الفعل والاسم الممنوع من الصرف ان الفرعهتين اللتين في الاسم الممنوع من الصرف هما انفسهم - 00:23:05

الفرعهيان الموجودتان في الفعل لا وجه المشابهة وجود فرعهتين في كل منهما. لكن الفرعهتين في الاسم تختلفان عن الفرعهتين في عفوا لكن الفرعهتين في الفعل تختلفان عن الفرعهتين الموجودتين في الممنوع من الصرف. فرعهيتا الفعل - 00:23:29

اشتقاقه من المصدر والمشتق فرع عن المشتق منه واحتياجه الى الفعل واما فرعهيتا الاسم فكونه مثلا علم معرفة والمعرفة فرع عن

النكرة ومؤنث. والمؤنث فرع عن المذكر وجدت فرعية تاني او علم مثلا ومركب - [00:23:51](#)

العالم معرفة فرع عن المنكر والمركب فرع عن المفرد وهكذا في بقية الانواع. اذا فلما اشبه الممنوع من الصرف الفعل من هاتين الجهتين قطع هذا الاسم الممنوع من الصرف ومنع مما منع منه الفعل. والذى منع منه الفعل بكل تأكيد هو التنوين - [00:24:11](#)
الفعل لا ينون ابدا والجر فالفعل لا يجر ابدا. لكن الاسم لا يقال الممنوع من الصرف لا يجر يجر ولكن حرم من الكسرة التي لا تدخل الفعل الفعل لا يجر ابدا - [00:24:37](#)

وبالتالي لا يحرك اخره لا بكسرة ولا بغيرها مما ينوب عن الكسرة. فالاسم لما اشبه الفعل حرم من الكسرة ولم يحرم من الجر اه لكن اذا وجدنا ممنوعا من الصرف منونا فالتنوين الذي فيه ليس تنوين صرف - [00:24:54](#)

تنوين الصرف الذي يسمى تنوين التمكين. لو وجدنا اسماء ممنوعا من الصرف منونا فالتنوين الذي فيه ليس تنوين صرف ليس تنوين تمكين بل هو تنوين عوض بل هو تنوين عوض كما في - [00:25:21](#)

ودعاء وغواش على رأي كما سيأتي تفصيله لاحقا قال رحمة الله تعالى وحكمه الا كسر ولا تنوين ثم قال ويجوز صرفه للضرورة. اي ويجوز صرف الممنوع من الصرف ضرورة شعرية لاقامة الوزن - [00:25:41](#)

صرفه للضرورة والشواهد الشعرية التي فيها صرف الممنوع كثيرة جدا. وعكسها ايضا موجود وهو منع المتصوف. اذا صار عندنا صرف الممنوع ومنع المتصوف اما صرف الممنوع من الصرف فكثير وامثلته كثيرة وهذا من الضرائر والضرائر تقسم الى قسمين مستحسنة لا عيب فيها - [00:26:07](#)

ومستقبحة معيية اما صرف الممنوع فلا ليس معينا بمعنى ضرورة مستحسنة لا بأس فيها لاقامة الوزن قال الشاعر صبت على مصائب صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن ليالي - [00:26:41](#)

صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن ليالي الشاهد من الكامل صبت على متفاصل يا مصائب متفاصل لو انها متفاصل صبت على المتفاصل ايام سر متفاصل ان ليالي متفاصل. لون مصائب وهو على صيغة منتهى - [00:27:04](#)

الجموع وحده الممنوع من الصرف لونه بمعنى صرفه ليستقيم الوزن. لانه لو لم ينون وقال مصائب صبت على مصائب لو انها كما سمعتم انكسر الوزن اذا يجوز صرفه للضرورة وصرف الممنوع ضرورة مستحسنة. واما عكسه وهو منع المتصوف - [00:27:45](#)

ضرورة موجودة في الشعر لكنها من الضرائر المستقبحة من الضرائر المستقبحة هذا نظير تسكين المتحرك في الشعري من الضرائر تسكين المتحرك وهو ضرورة مستحسنة. واما تحريك الساكن فضرورة مقبحة نرجع الى - [00:28:13](#)

مثال من مثال منع المتصوف قال فما كان حصن ولا حابس فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداسا في مجمعي. يفوقان مرداسا. فمنع مرداسا وليس هناك علة لمنعه. كان يجب ان يقول يفوقان مرداسا. ولكنه لو قال مرداسا انكسر الوزن - [00:28:42](#)

هذا البيت من المتقارب فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداسا في مجمع متقارب رفعولهم فعولهم فعول اذا لو صرف مرداسا لانكسر الوزن. نعود الى قوله ويجوز صرفه للضرورة - [00:29:14](#)

او للتناسب لا ضرورة مثلا ذلك بقوله تعالى سلاسلا واغلا. سلاسلا بتنوين سلاسلا - [00:29:36](#) ليس هناك ضرورة مثلا ذلك بقوله تعالى سلاسلا واغلا. فيقال الصرف هنا لا يقال اه

ضرورة وانما يقال للتناسب. يعني ايه يتناسب مع ما بعده اغلا من متصوف منون وهذا ما قبله كان متصوفا - [00:30:01](#)
منونة ايضا. ومثله قوله تعالى قوارير قوارير منتهى الجموع ممنوعا من الصرف لكنه لون ليتناسب مع رؤوس الاية قبله

وبعده اذا قال اه مثل سلاسلا واغلا اي مثل قوله تعالى سلاسلا واغلا في صرف الممنوع للتناسب ثم - [00:30:24](#)

قال وما يقوم مقامهما وما يقوم مقامهما. مقامهما الضمير يرجع الى اجتماع علتين لانه قال قبل هذا قبل البيتين مباشرة قبل بيتي الشعر مباشرة قال غير المنصرف ما فيه علة - [00:30:55](#)

من تسع اي من علل تسع يجب ان تجتمع في الكلمة نفسها في الوقت نفسه ما فيه علتان من تسع او واحدة تقوم مقامهما. الان شرع

في بيان القسم الثاني من الممنوع من الصرف وهو الممنوع لوجود علة واحدة تقوم مقام علتين. يعني بعبارة أخرى هي بقوه علة -

00:31:20

اثنتين فرعويتين اثنتين في الوقت نفسه. وهذا القسم الثاني ثلاثة انواع على رأي البصريين اربعة على رأي الكوفيين بنقصان نوع من التسع التي على رأي البصريين من القسم الاول قال وما يقوم مقامهما الجمع - 00:31:49

ويقصد بالجمع ما كان على صيغة منتهي الجموع وليس كل جمع على الاطلاق. على الاطلاق كما سيأتي تفصيله المقصود بصيغة منتهي الجموع هو كل جمع تكسير ليس للمذكر السالم ولا للمؤنث السالم - 00:32:12

جمع تكسير في وسطه الف في وسط هذا الجمع الف بعد هذه الالف حرفان كمسجد مفرد الجمع مساجد قبيلة قبائل منارة منائر عجوز عجائز اه او كل جمع للتكسير في وسطه الف بعدها حرفان - 00:32:34

الحرفان ليسا بالضرورة ان يكونا مفكوكين قد يكونا حرفان واحدا مشددا كما نجمع دابة على دواب مشقة نجمع مشقة على مشاق اصلها مشاقق دابة دواب اصلها دواء بببوا طامة طوام. اصلها توام. اذا الحرفان قد يكونان. حرفان واحدا مدغما مشددا - 00:33:10

آ وقد يكونان حرفين كما في مساجد ملابع قوافل صحائف عجائز الى اخره. اذا في وسطه الف بعدها حرفان او بعدها ثلاثة احرف شرط الثلاثة التي بعد الالف ان يكون ثانى الثلاثة او وسط هذه الثلاثة ياء ساكنة - 00:33:41

ان يكون وسطها ياء ساكنة كما في انباب تماسيح عفاريت مصابيح نواطير الى اخره اذا الجمع على الحد الذي ذكرته لكم والنوع الثاني المختوم بالف التأنيث المقصورة سواء كان علما او لم يكن علما سواء كان علما او كان وصفا علما كسلمي وليلي وبشري -

00:34:06

وذكري اسم واحدة ليس علما بمعنى هو وصف كما في سلمي كما في حبلى وآخرى وطيبة وطوبى الى اخره طوبى علم عفوا علم على بقعة او منزلة نرجع الى آن النوع الثالث هو الذي هو مختوم بالف التأنيث الممدودة - 00:34:42

كما في زرقاء صفراء حمراء بيضاء في الالوان او عوراء حول عرجاء قرعاء خنساء خفشاء عمساء الى اخره في العيوب. في الصفات الخلقية المعيبة او غيرها هيفاء لمياء ميساء في الصفات الخلقية المستحسنة او في غير هذه الثلاثة كما في صحراء -

00:35:10

مختوم بالف التأنيث الممدودة هو النوع الثالث. النوع الرابع على رأي الكوفيين فقط المختوم بالف ونون مزيدتين مشبعتين بالف التأنيث ولا شرط فيه ان يكون علما او وصفة قد يكون علما قد يكون وصفة. قد يكون علما كما في عدنان ومروان - 00:35:35

وعلمان وحيطان وقد يكون وصف كما في سكران عطشان ريان الى اخره اه اذا هذا معنى قوله وما يقوم مقامهما الجمع والفا التأنيث طبعا والالف والنون على رأي الكوفيين ثم قال فالعدل بدأ الان يفصل القول في كل فرعية من الفرعويات التسع في كل علة من -

00:35:59

العيلة ليه التسع ذكرها على سبيل الاجمال والان بدأ يذكرها على سبيل التفصيل قال فالعدل خروجه الضمير في خروجه اي خروج اللفظ الممنوع عن الصرف اي خروج الاسم الممنوع من الصرف عن صيغته الاصلية يعني عن زينته الاصلية - 00:36:31

التي وضعت له ابتداء قياسا بحسب الاقيسة الصرفية بحسب القواعد الصرفية اذا فالعدل خروجه اي خروج اللفظ او خروج الممنوع من الصرف عن صيغته الاصلية هكذا وكذا او تقديرا. نرجع اولا الى تعريف العدل. العدل هو التلفظ. التلفظ بصيغة يراد - 00:36:59

بها اخرى التلفظ بصيغة يراد بها صيغة اخرى اصلية موافقة للاقيسة والقواعد للاقيسة وقواعد العربية او يقال العدل صرفك انت المتكلم يعني العربي الاول هو الذي طبعا صرف صرفك لفظا اولى - 00:37:28

آ بالمسمي هو الاحق بالمسمي هو الذي وضع للمسمي الاول صرفك لفظا اولى بالمسمي الى اخر او يقال ايضا خروج الاسم عن صورته وصيغته وزينته الاصلية التي تقتضيها الاصل التي تقتضيها القواعد والاقيسة الى صيغة اخرى. طبعا لغرض ما هذا الخروج من صيغة الى - 00:37:54

ليس امرا عبيشا بل لغرض ما نرجع الى قول ابن الحاجب رحمة الله تعالى فالعدل خروجه اي تغيير فيه خرج عن كذا اي فارق الاول

وبالتالي هو خروج من لفظ من زنة من صيغة الى اخر - 29:38:00

ومادة يل يقصد المغایرة المغایرة في الزنا فقط مع بقاء الجذر. مع بقاء المادة - 00:38:54

واما مفارقة في الزنا فقط. لفظاً ومادةً ومعنىً اقصد - 00:39:24 التي تركبت منها اصول الصيغة او الزنا الاولى. اذا قول خروجه عن صيغته الاصلية ليست مفارقة للصيغة الاصلية. لفظاً وزنةً ومادةً

لقطاً ومادة ومعنى لا يقصد هذا وإنما يقصد المفارقة في الزنا فقط مع بقاء الجذر الذي كانت عليه او وضعت عليه ابتداء الزنة الأولى

تعادلي للعالمية والعدل. امس معدول عن الامس. سحر معدول عن السحر. سحر يكون ممنوعا ام من الصرف اذا قصدت به سحرا

اذا تتحقق بمعنى اللفظ الاصل الذي غير وعدل عنه الى هذا اللفظ الذي صار ممنوعا من الصرف موجود واما تقديرنا فالمعدول عنه

أو علة ثانية مع العلة الاولى علة ثانية هي واحدة من العلل السابقة يعني في عمر مثلاً وجده ممنوعاً من الصرف. اتفاقاً لكن عمر وهو عام يحتاج لعاشرة مئتين

وليس مؤنث يحتاج الى علم علة ثانية وهي التركيب وليس مركبا يحتاج الى علة ثانية وهي العجمي وليس اعجمية يحتاج الى علة ثانية وهي الفعلاء ذات الفعلاء تحتاج الى علة ثانية وهي ذراة الالف والذاء: - 00:43:13

لأنهم وجدوا فعالك قطامي وحذامي كما سيأتي معدولاً عن فاعلة وهي حازمة فاطمة ففعالي معدولة عن فاعلة. فقالوا إن عمر معدول عن فاعل.. هذا معنـ قولـه العـدا خـروـجـه عنـ صـيـفـتهـ الـاـصـلـيـةـ تـحـقـيقـاـ اوـ تـقـدـيرـاـ 00:44:01

تحقيقاً أو تقديرها وسيأتي مزيد من التفصيل لهذا القول في اللقاء القادم باذن الله تعالى - 00:44:32